

مذكرة تفاهم للتعاون الفني والعلمي  
في مجال الأرصاد الجوية والمناخ

بين  
المعهد الوطني للرصد الجوي (الجمهورية التونسية)  
و  
ودائرة الأرصاد الجوية (المملكة الأردنية الهاشمية)

إنّ المعهد الوطني للرصد الجوي بالجمهورية التونسية ودائرة الأرصاد الجوية بالمملكة الأردنية الهاشمية والمصطلح عليهما في ما يلي بـ "الطرفان".

- اعتبارا لعلاقات الصداقة التاريخية القائمة بين البلدين وحرصا منهما على تدعيمها،
- واقتناعا منهما بأنّ تحسين التعاون في مجال الأرصاد الجوية كقيل بالمساهمة في التطوير الاقتصادي والاجتماعي لبلديهما،
- ووعيا منهما بأهمية تنسيق نشاطهما داخل الهيئات الدولية والإقليمية العاملة في ميدان الأرصاد الجوية والمناخ،
- ورغبة منهما في تطوير تعاون يتمحور حول تبادل الخبرات وتدعيم كفاءات الموارد البشرية في ما يتعلّق بالجانب العمليّاتي وكذا البحث والتطوير في مجالات الأرصاد الجوية وعلم المناخ والتغيّرات المناخية.

إنّفقاً على ما يلي

### الفصل الأول: موضوع المذكرة

تهدف المذكرة إلى إرساء إطار يضبط آفاق التعاون بين المؤسستين في مجال الأرصاد الجوية وعلم المناخ والتغيّرات المناخية. وخاصة:

- تعزيز الأبحاث العلمية في مجال النماذج العددية للتوقعات الجوية القصيرة المدى،
- تبادل المعلومات والخبرات في مجال التوقعات العددية والاستفادة من مخرجات النماذج العددية في البلدين ،
- الاستئناس بتجارب البلدين في مجال الرصد والمناخ وتطبيق المواصفات العالمية للجودة وإنقاذ البيانات (*data rescue*)، والأنظمة الآلية للإنذار المبكر والتحذير من الظواهر الجوية الشديدة والفيضانات والعواصف الرملية،
- تنسيق المواقف وتوحيد وجهات النظر حول المسائل المتعلقة بالأرصاد الجوية والمناخ على المستوى الإقليمي والدولي.

## الفصل الثاني: المبادئ الأساسية للتعاون

- يعمل الطرفان المتعاقدان على التعاون التقني والعلمي في مجالات الأرصاد الجوية وفق اتفاق مبني على أساس المساواة والمصلحة المشتركة واحترام القوانين والأنظمة والإجراءات الجاري بها العمل في بلديهما.
- يأخذ الطرفان علما ببرامج ومشاريع تطوير وتحديث مرفقي الأرصاد الجوية بكلا البلدين ويوحدان جهودهما حول هذا التعاون حتى يساهم بأكبر قدر من الفعالية في إنجاز المشاريع المبرمجة وتحقيق الأهداف المرسومة في ما يتعلق بالمجالات المذكورة بالفصل الثالث.

## الفصل الثالث: محاور التعاون

يشمل التعاون بين الطرفين المتعاقدين المحاور الرئيسية التالية:

1. الجوانب المؤسسية والتنظيمية،
  2. نظم إدارة الجودة طبقا للمواصفات المعترف بها دوليا،
  3. تبادل المعلومات والمنشورات ونتائج التجارب والبحوث والدراسات العلمية في ميدان الأرصاد الجوية والخدمات المناخية والتغير المناخي،
  4. دور الأرصاد الجوية في حماية البيئة والتنمية المستدامة،
  5. أرصاد الطيران والخدمات الخاصة بالملاحة الجوية الدولية،
  6. تسويق خدمات الأرصاد الجوية،
  7. الأرصاد الجوية البحرية،
  8. الأرصاد الجوية الخاصة بالفلاحة والزراعة والمياه،
  9. التخطيط الإستراتيجي لمرافق الأرصاد الجوية بالبلدين،
  10. تبادل التجارب ونقل التكنولوجيا في مجال الأرصاد الجوية والتسويق والإعلام،
  11. تنظيم دورات تدريبية وزيارات دراسية لبعثات الخبراء من الجانبين وحسب الإمكانيات المتاحة،
  12. الدعوة المتبادلة للمختصين من الجانبين للمشاركة في الملتقيات والمؤتمرات العلمية أو التقنية ذات العلاقة بموضوع الأرصاد الجوية والخدمات المناخية والتغير المناخي وتعزيزها لتعميم الفائدة،
  13. تنسيق المواقف والأنشطة داخل الهيئات الدولية والإقليمية ذات الصلة بالأرصاد الجوية والمناخ،
- وكذلك كل محور آخر للتعاون يتفق عليه الطرفان.

## الفصل الرابع: أوجه التعاون

يتخذ التعاون بين الطرفين الأشكال التالية:

1. تبادل الزيارات بين مسؤولي المصالح المكلفة بالأرصاء الجوية في البلدين ممثلة في المعهد الوطني للرصد الجوي بالجمهورية التونسية ودائرة الأرصاد الجوية بالمملكة الأردنية الهاشمية،
2. تبادل الزيارات والخبراء في مجال الرصد والتوقعات الجوية (التوقعات الجوية العددية، النمذجة، ثمّل المعطيات، إنقاذ البيانات "data rescue") ،
3. تدعيم القدرات التقنية والعلمية لكلا الطرفين عبر تأمين البرامج التدريبية لخبراء وتقنيين في مجال التوقعات الجوية العامة والخاصة بالملاحة والأنشطة البحرية وكذلك صيانة محطات الرصد (الرادار...)،
4. تبادل المعلومات العلمية والتقنية بما في ذلك المنشورات والتقارير العلمية في مختلف مجالات الأرصاد الجوية والخدمات المناخية وكذلك التغيرات المناخية،
5. تنظيم ورشات عمل وندوات علمية ومؤتمرات مشتركة،
6. أشكال أخرى للتعاون العلمي والتقني يتم تحديدها بالاتفاق بين الطرفين في ما يتعلق بالمواضيع الواردة بالفصل الثالث من هذه المنكرة،
7. يهدف تبادل زيارات المسؤولين إلى الإطلاع على إمكانيات كلا الطرفين في ما يتعلق بالموارد المائية والبشرية المتوفرة لدى مرافق الأرصاد الجوية في البلدين وكذا تحديد مجالات التعاون حسب المحاور المدرجة بالفصل الثالث من هذه المنكرة،
8. يتم سنويًا تحديد عدد المهمات والدعوات ومكان انعقاد الندوات و ورشات العمل والدورات التدريبية وتاريخ انعقادها باتفاق الطرفين وذلك سنويًا وفق الميزانية والموارد المالية المتاحة.

## الفصل الخامس: اللجنة المشتركة للمتابعة

1. تشكيل لجنة مشتركة مهامها إعداد برنامج عمل سنوي يتضمن المجالات التي تم تحديدها بالفصل الثالث ومتابعة تنفيذه وتتولى اللجنة تقييم برنامج العمل وتحديثه بصفة دورية.
2. يتضمن برنامج العمل السنوي جدول زيارات تشمل محاور التعاون في المجالات المذكورة بالفصل الثالث.
3. تجتمع اللجنة بصفة دورية كل سنة بأحد البلدين.

## الفصل السادس: الجانب المالي

1. تحديد الموارد المالية الصّوريّة لتنفيذ برنامج العمل السنوي وإحالة الوثائق الضرورية مع برنامج العمل،
2. يتفق الطرفان أيضا على التعاون في البحث عن فرص التّمول المتاحة على المستوى الدّولي والإقليمي (المنظمة العالميّة للأرصاء الجويّة، الصندوق الأخضر للمناخ، البنك الإفريقي للتنمية، الإتحاد الأوروبي،...) لإنجاز مشاريع ذات اهتمام مشترك.

## الفصل السابع: تسوية النزاعات

يعمل الطرفان على حلّ أي خلاف ينجم عن تفسير أو تطبيق بنود هذه المنكرة وديا عن طريق المفاوضات.

## الفصل الثامن: دخول برنامج التعاون حيز التنفيذ والمدة المقترحة له

تدخل هذه المنكرة حيز التنفيذ بعد إمضاءها والمصادقة عليها حسب التّشريع والتراتب المعتمدة بالبلدين، وتبقى سارية المفعول لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد ضمنا ما لم يتم أحد الطرفين بإعلام الطرف الآخر برغبته في إنهاء العمل بهذه المنكرة وذلك كتابيا قبل ستة أشهر من تاريخ إنهاء صلاحياتها، ويمكن تعديلها في أي وقت باتفاق بين الطرفين، وتدخل التعديلات المعتمدة حيز التنفيذ بداية من تاريخ توقيع الطرفين عليها،

وفي حالة إيقاف أو إنهاء العمل بهذه المنكرة من أي من الطرفين، فللطرفين الحرية الكاملة في إتمام ما تم البدء به من أعمال أو إيقافها بشكل نهائي.

حرر بتونس، بتاريخ : 2019/07/17 في نصين أصليين باللغة العربيّة، يحتفظ كل طرف بنسخة.

عن دائرة الأرصاد الجوية  
(المملكة الأردنية الهاشمية)

المدير العام  
أحسين المومني



عن المعهد الوطني للرصد الجوي  
(الجمهورية التونسية)

المدير العام  
الهادي العقري الجوايدي

